

خلال الاحتفال بالذكرى ٧٤ لعيد الشرطة:

«السياسي»: مصر ستظل واحدة للأمن والاستقرار

نرفض أى مساعٍ تستهدف تقسيم دول المنطقة

من أراضيها، أو إنشاء ميليشيات وكيانات، موازية للجيش والمؤسسات الوطنية الشرعية. إن مصر تعتبر هذه الممارسات، في دول جوارها، خطأ أحمر، لن تسمح بتجاوزها، لمساسها المباشر بأمن مصر القومي. وهنا، تؤكد لكم أن مؤسسات الدولة هي عنصر استقرار وأمن للدولة، فالميليشيات لا تحمي دولا، والدول التي تصورت أن إنشاء الميليشيات يمكن أن يكون لها دور في حماية الأنظمة، تحولت تلك الميليشيات إلى أداة لتدمير الدول، ومن فعلوا ذلك رحلوا، وأن الله سبحانه وتعالى هو من حفظ هذه الدول. وأكد أن نقطة قواتنا المسلحة وشرطتنا ووعي شعبنا، هي الحائط الذي تتحطم أمامه كل المؤامرات والدسائس والشائعات المغرضة، ومهما حاول الأعداء زرع سموم الأفكار الهدامة أو بث الشائعات المضللة، فمحكوم عليها بالعدم والاندثار وستظل مصر – بفضل الله وعونه– عصابة على الفتن، منيعة أمام المؤامرات، وماضية في طريقها نحو البناء والرخاء، لا يتبناها من ذلك، كيد الكائدين.. ولا مكر الماكرين.

التاريخي، ثابتة على مبادئها الراسخة برفض العنف، والدعوة إلى السلام، والتمسك بسياسة البناء والرخاء، ورفض الاستيلاء على مقدرات الآخرين. ويأتى «اتفاق شرم الشيخ» لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، شاهداً حياً على الجهود والمساعى، التي تبذلها مصر إلى جانب شركائها، من أجل إرساء السلام والاستقرار. وأكد هنا: أننا ندفع بكل قوة، نحو التنفيذ الكامل للاتفاق، وإجهاض أى محاولات للانقلاب عليه، خاصة مع الجهد الكبير الذي بذله الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب»، للتوصل إلى هذا الاتفاق.

ومن هذا المنبر: أجدد التأكيد على ضرورة عدم عرقلة المساعدات الإنسانية، الموجهة إلى أهنا في غزة، وعلى وجوب التنفيذ الكامل، للمرحلة الثانية من الاتفاق، والشروع الفوري في إعادة إعمار القطاع، ليندو قابلاً للحياة الكريمة. وفي السياق ذاته: وانطلاقاً مما تشهده بعض الدول، من محاولات باتت نمطاً متكرراً، تؤكد مصر رفضها القاطع والحاسم، لأى مساعٍ تستهدف تقسيم دول المنطقة، أو اقتطاع أجزاء



والوفاء لشهداء الشرطة الأبرار، الذين جادوا بأرواحهم الطاهرة فداء للوطن، وسطروا بدمائهم الزكية وتضحياتهم الخالدة، أزوع صفحات البطولة والفداء.

وأضاف الرئيس إن احتفالنا هذا العام، يأتي والعالم يضع بصراعات، على الأرض والموارد والنفوذ، ويشهد صدامات أيديولوجية واقتصادية، وتحديات غير مسبقة، تهيئ أركان الدول، وتبديد مقدرات الشعوب، شرقاً وغرباً.. شمالاً وجنوباً.

مصر: بفضل الله تعالى، ويسواعد قواتها المسلحة وشرطتها المدنية، ويجهود مؤسساتها كافة، ووعي شعبها الأصيل، ستظل حصناً منيعاً ضد الاضطرابات، وواحة للأمن والاستقرار.

وقد غدت – كما كانت عبر العصور – ملاذاً آمناً للملايين من أبناء الدول الأخرى، وهكذا تظل مصر، حائط صد منيعاً، أمام موجات الهجرة غير الشرعية، دون أن يتحول هذا الملف، إلى أداة للمساومة، أو ورقة للمقايضة، على حساب الإنسانية.

وتواصل مصر أداء دورها الإقليمي والدولي

كتب - ناصر عبد المجيد:

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، الاحتفال بالذكرى الرابعة والسبعين لعيد الشرطة، حيث كان في استقباله لدى وصوله إلى مقر الاحتفال بأكاديمية الشرطة، اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

وذكر السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أنّ برنامج الاحتفال تضمن عرض أوبريت «قصة وطن»، أعقبه تجسيد ملهمة الشهيد العقيد رامى هلال في فقرة خاصة، اختتمت بمصافحة الرئيس لأسرة الشهيد ونجله، ثم فقرة غنائية عن شهداء الشرطة، وفيلم تسجيلي عن اصطلاف قوات ومعدات هيئة الشرطة، تلاه فيلم آخر يوثق تدريبات قوات الشرطة.

وقام الرئيس بمنح أروسة لأسر شهداء الشرطة، كما منح اثني عشر ضابطاً أنواطاً تقديراً لجهودهم المخلصة في خدمة الوطن. وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس ألقى كلمة بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لعيد الشرطة المصرية، قال خلالها: نجدد العهد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيس التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأحد ٢٥ يناير ٢٠٢٦ - ٦ شعبان ١٤٤٧هـ - ١٧ طوبة ١٧٢٢ ق
العدد ١٢١٦٢ - السنة التاسعة والثلاثون

إيران فى المقدمة

استراتيجية البنتاجون للسيطرة على العالم 2026

القارة، وحماية الوطن وتأمين الوصول إلى المناطق الاستراتيجية، بما يشبه تطبيقاً حديثاً لعقيدة مونرو. وجاءت العملية الليلية التي نفذتها القوات الأمريكية في كراكاس ضد نيكولاس مادورو ضمن هذا الإطار، إلى جانب أكثر من ثلاثين ضربة ضد مراكب تهريب المخدرات في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ما أسفر عن مقتل أكثر من ١١٠ أشخاص وفق بيانات البنتاغون، دون تقديم دليل دامع على تورط هذه المراكب.

على صعيد الشرق الأوسط، تعتبر إيران تحدياً مستمراً مع استمرار تطوير قدراتها العسكرية وإمكانية سعيها للحصول على سلاح نووى، وهو ما يضع المنطقة أمام سيناريوهات أمنية معقدة، بينما ترى الوثيقة أن وكلاء إيران الإقليميين يسعون لإعادة بناء بنيتهم التحتية وقدراتهم التدميرية، ما يشكل تهديداً مباشراً ومستمرًا للجنود الأمريكيين. فيما يخص إسرائيل، تظهر الاستراتيجية أن الدولة العبرية قادرة على الدفاع عن نفسها، مع دعم أمريكي محدود. أما في شبه الجزيرة الكورية، فسيتم نقل جزء أكبر من المسؤولية الدفاعية إلى كوريا الجنوبية لردع تهديدات كوريا الشمالية، بينما يقتصر الدور الأمريكي على دعم حيوى ومحدود، ما يتيح للولايات المتحدة تركيز قوتها على تهديدات أكبر مثل الدفاع عن تايوان وكبح النفوذ العسكرى الصينى.



وروسيا تهديدا خطيرا، تؤكد الاستراتيجية الجديدة على إقامة علاقات قائمة على الاحترام مع بكين دون الإشارة إلى تايوان. ووصف التهديد الروسى بأنه

تعزيز التعاون الاستراتيجى بين مصر والسودان

كتبت - سحر رمضان:

شهدت أمس مدينة بورسودان على البحر الأحمر معاداة مصرية سودانية رفيعة المستوى أكدت خلالها القاهرة على دعم الرئيس عبدالفتاح السيسى لوحدة السودان في مختلف القطاعات، وقال مجلس السيادة السودانى في بيان له «التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء حسن محمود رشاد، بحضور مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل». وأضاف البيان «نقل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية حسن محمود رشاد تحيات الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى إلى رئيس مجلس السيادة، مؤكداً تמיّات القيادة المصرية للشعب السودانى الشقيق بتجاوز التحديات الراهنة وتحقيق دوام

رفض طعون المرشحين لانتخابات «المحامين»

كتب - أحمد عبدالرؤف:

قضت الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، صباح أمس، بإجماع الآراء برفض طعون بشأن إدراج أسماء عدد من المرشحين لانتخابات نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة والجيزة، قدمها عدد من المرشحين وكلائهم، للفصل فيها وفقاً للإجراءات القانونية المقررة. من جانب آخر قضت الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، صباح أمس، بمد أجل النطق بالحكم فى الطعن رقم: ٧١/٢٥٦٨٨، المقام من محمد حسن سعد زغلول، وعدد ٢٢٥ آخرين من الأعضاء العاملين بنادى الزمالك، ضد كل من محافظ الجيزة، ورئيس نادى الزمالك، وآخرين، بشأن الطعن على الحكم الصادر من محكمة القضاء

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

ضربات استباقية لجماعة الإخوان

وزير الداخلية: رصد مبكر لتحركات التنظيمات التكفيرية

كتب - محمد عبدالفتاح:



محمود توفيق

وضبط القائمين عليه، وإفشال مخططات استهداف مقدرات الدولة الاقتصادية. . وأوضح أنه في ضوء تنامي الجريمة المنظمة، وفى مقدمتها الاتجار بالبشر، كثفت أجهزة مكافحة جهودها متابعة مصادر التصنيع ومسارات التهريب، حيث بلغت قيمة الضبوطات خلال العام ٢٧ مليار جنيه، كما تم إحباط محاولات جلب مواد مخدرة تخليقية لإعادة تهريبها إلى دول أخرى بقيمة تقدر بـ٢٤ مليار جنيه، فضلاً عن ضبط فضاياء غسل أموال تجاوزت ١٩ مليار جنيه، بالتعاون مع القوات المسلحة.

وأشار إلى استمرار الجهود في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وإحباط مخططات العصابات الإجرامية لتهريب المهاجرين، وتشديد الإجراءات الأمنية على المنافذ الشرعية، وكشف أساليب التهريب المستحدثة، خاصة ما يتعلق بتهريب القُصّر، وهو ما حظى بإشادات دولية. ووجه وزير الداخلية التحية لأعضاء هيئة الشرطة، مؤكداً أنهم سيظلون على قدر المسؤولية وفى حماية أمن الوطن والمواطن، كما وجه التحية لشهداء الشرطة والقوات المسلحة، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

حفاظاً على أمن الوطن ومكتسباته.

شدد على أهمية ضمان دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية

«عبدالعاطى» و«جوتيريش» يبحثان

استقرار غزة ومستقبل السودان



عبدالعاطى

الرئيس عبدالفتاح السيسى، مثمناً الدور المحورى الذى تضطلع به مصر فى دعم الأمن والاستقرار الإقليميين، ولا سيما فى ظل التحديات العديدة خلال المرحلة الراهنة. من جانب، أكد وزير الخارجية دعم مصر الكامل لمهمة اللجنة الوطنية لإدارة غزة بوصفها هيئة انتقالية مؤقتة تضطلع بإدارة الشؤون اليومية لسكان القطاع، وذلك تمهيداً لعودة السلطة الوطنية الفلسطينية لممارسة مهامها ومسئولياتها فى قطاع غزة.

وأشاد السكرتير العام بدور الرئيس السيسى فى دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة فى ظل ما تشهده من أزمت وتحديات إقليمية بالغة التعقيد، متمنياً جهود مصر المتواصلة لتعزيز السلم والأمن الدوليين. من ناحية أخرى بحث وزير الخارجية والهجرة مع نيكولاى ملادينوف، الممثل الأعلى لقطاع غزة، تناول آخر مستجدات الأوضاع فى القطاع، والجهود الجارية لدعم تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب. وأشاد «ملادينوف» خلال اتصال هاتفى بدور

ألقى اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، كلمة خلال احتفالية عيد الشرطة ٧٤، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى، وكبار رجال الدولة، وأعضاء هيئة الشرطة، أكد خلالها أن ذكرى معركة الإسماعيلية ستظل رمزاً خالداً للضلال الوطنى، وتجسيداً للتلاحم التاريخى بين الشرطة والشعب فى مواجهة العدوان وصون كرامة الوطن. وأكد وزير الداخلية أن معركة الإسماعيلية مثلت فصلاً مشرفاً فى تاريخ مصر، وتواصل عطاءها عبر السنين دفاعاً عن عزة الوطن وسيادته، مشيراً إلى أن بطولات رجال الشرطة آنذاك عكست أسماً معانى التضحية والانتماء، ورسخت نموذجاً فريداً للتكاتف الوطنى.

وأضاف أن التاريخ يسطر اليوم بكل فخر مواقف مجيدة، تجلت فيها وحدة الصف الوطنى، حينما اصطفت الأمة المصرية خلف قيادتها السياسية، وتمكنت بحكمة الرئيس عبدالفتاح السيسى من تجاوز الأزمت والتحديات، وترسيخ دعائم جمهورية جديدة لا تقبل المساس بأمنها القومى أو سيادتها.. وأوضح أنه فى ظل محيط إقليمى مضطرب، وعالم تتصاعد فيه حدة الأزمت والمتغيرات، تبنت وزارة الداخلية استراتيجية أمنية شاملة تقوم على الرصد والتقييم الدقيق للمخاطر، والتعامل الاستباقى معها من خلال تخطيط علمى يواكب التطور المتسارع فى أنماط الجريمة، مع الاعتماد على أحدث الوسائل التكنولوجية، حفاظاً على أمن المجتمع ومقدراته.

وأشار إلى أن الإرهاب لا يزال يمثل أحد أخطر التحديات، لافتاً إلى المحاولات المستمرة لجماعة الإخوان الإرهابية لنشر الشائعات واختراق الأذنيب وإدعاء الشعبية الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بهدف بث الإحباط، بين المواطنين والتيل من حالة الاستقرار التى تشهدها البلاد.

وأكد أن الوزارة تقف بالمرصاد لتلك المخططات، من خلال توجيه ضربات أمنية استباقية لهياكل الجماعة، وتجنيف مناع تمويهها، موضحاً أن أجهزة المعلومات بالوزارة نجحت خلال العام الماضى، وبمساعدة شعبية وافية، فى إحباط محاولات إعادة إحياء الجناح المسلح للجماعة،

كتبت - تهانى شعبان:

بحث د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة، مع «أنطونيو جوتيريش» السكرتير العام للأمم المتحدة مستجدات الأوضاع فى غزة والسودان.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى تناول تطورات الأوضاع فى قطاع غزة والجهود الجارية للدفع قدماً بتفويض استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكى، حيث شدد وزير الخارجية على أهمية الانتقال إلى الخطوات المقبلة بما فى ذلك نشر قوة الاستقرار الدولية، ودعم اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وفتح معبر رفح فى الاتجاهين، والانسحاب الإسرائيلى من قطاع غزة، بما يسهم فى ترسيخ الاستقرار ونهية الأوضاع لعودة الحياة لطبيعتها فى غزة.

وتطرق الاتصال كذلك إلى تطورات الأوضاع فى السودان، حيث أكد الوزير عبدالعاطى أهمية التوصل إلى هدنة إنسانية وإنشاء ملاذات وممرات إنسانية آمنة تمهيداً لوقف شامل لإطلاق النار، مؤكداً أهمية إطلاق عملية سياسية شاملة ذات ملكية سودانية. كما شدد وزير الخارجية على موقف مصر الثابت بضرورة احترام سيادة السودان والحفاظ على وحدته وسلامه أراضيه ودعم مؤسساته الوطنية.

وأشاد السكرتير العام بدور الرئيس السيسى فى دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة فى ظل ما تشهده من أزمت وتحديات إقليمية بالغة التعقيد، متمنياً جهود مصر المتواصلة لتعزيز السلم والأمن الدوليين. من ناحية أخرى بحث وزير الخارجية والهجرة مع نيكولاى ملادينوف، الممثل الأعلى لقطاع غزة، تناول آخر مستجدات الأوضاع فى القطاع، والجهود الجارية لدعم تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب. وأشاد «ملادينوف» خلال اتصال هاتفى بدور



النائب أيمن محسوب:

كلمة الرئيس حملت رسائل مهمة.. عدم الانسياق وراء الشائعات أو محاولات التشكيك أبرزها

أكد الدكتور أيمن محسوب، وكيل لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب، أن كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المشاركة في احتفال عيد الشرطة ٧٤، تعكس قراءة مصرية شاملة لتطورات المشهد الإقليمي، وجاءت كاشفة لطريقة تفكير الدولة في التعامل مع الأزمات، بعيدا عن الخطاب العاطفي أو الحلول المرتجلة، وينمط على استنادها إلى حسابات دقيقة للمصالح والمخاطر، مشيرا إلى حرص الرئيس على وصف الموقف المصري، بموقف دولة مركزية في الإقليم، ترفض منطق فرض الأمر الواقع، وتمسك بالحلول السياسية القائمة على القانون الدولي، بما يحفظ الحقوق الفلسطينية ويمنع انزلاق المنطقة إلى مسار صراعي مفتوح.

وقال محسوب، إن الرئيس السيسي أكد في كلمته أن القضية الفلسطينية لا يمكن فصلها عن الأمن الإقليمي، وأن تجاهل جذورها التاريخية سيظل سببا رئيسيا في عدم الاستقرار، وهو ما يعكس إدراكا مصرية لطبيعة الصراع باعتباره قضية سياسية بالأساس، لا يمكن اختزالها في إجراءات أمنية أو حلول مؤقتة، لافتا إلى أن الكلمة حملت رسائل مهمة أبرزها أن الدولة المصرية تدبر تحركاتها الخارجية في إطار مؤسسي متكامل، يوازن بين الدور القومي والمسؤولية الوطنية، مع الحفاظ على استقرار الداخل وعدم تحميل المواطن المصري كلفة صراعات لا يملك قرار إشعالها.

وأشار عضو مجلس النواب إلى أن الرئيس أكد رفض أي مسارات تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين أو إعادة رسم خرائط النفوذ على حساب دول الجوار، فضلا عن تناول الرئيس السيسي بشكل غير مباشر البعد الاقتصادي للصراع، عبر التحذير من تداعيات استمرار التوترات على حركة التجارة العالمية، وأمن الطاقة، والاستثمار، وهو ما يفسر إصرار الدولة على لعب دور فاعل في احتواء الأزمة، إدراكا منها لتشابك الأمن بالاقتصاد في عالم شديد التعقيد.

وأكد محسوب، أن طريقة صياغة كلمة الرئيس ودقة مفرداتها تعكس حرص القيادة السياسية على توجيه رسائل متوازنة في توقيت بالغ الحساسية، سواء للداخل المصري، أو للأطراف الإقليمية والدولية، منوها إلى أن الرئيس يؤسس لمرحلة جديدة من التعامل مع الملف الإقليمي، قوامها التأكيد على الثوابت، وتوسيع مساحة التحرك السياسي، مع الحفاظ على مصالح الدولة العليا، ودعم مسار تسوية عادلة وشاملة تعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية المشروعة.

وشدد النائب أيمن محسوب، على أن الرئيس السيسي وجه أيضا رسائل حاسمة للداخل المصري تتعلق بضرورة تعزيز الوعي المجتمعي، وعدم الانسياق وراء الشائعات أو محاولات التشكيك، مؤكدا أن المرحلة الحالية تتطلب اصطفاطا وطنيا يحسم الدولة من محاولات زعزعة الاستقرار الداخلي، داعيا إلى قراءة كلمة الرئيس ضمن السياق العام للدولة المصرية حيث تعد بمثابة خارطة طريق لإدارة التحديات، والحفاظ على الأمن القومي، والاستمرار في مسار البناء والتنمية رغم كل الضغوط الإقليمية.

فوز مصر بجائزة أفضل جناح للدول المشاركة في المعرض السياحي

كتبت- فاطمة عبيد وأحمد العامري:

فاز الجناح المصري المشارك في المعرض السياحي الدولي FITUR ٢٠٢٦، الذي انطلقت فعالياته بالعاصمة الإسبانية مدريد خلال الفترة من ٢١ وتستمر حتى ٢٥ يناير الجاري، بجائزة أفضل جناح للدول المشاركة في المعرض، وذلك تقديرا لتميزه الفني والبصري، وقدرته على إبراز الهوية الحضارية لمصر بأسلوب عصري يجعم بين الأصالة والتجديد.

تسلم الجائزة الدكتور أحمد يوسف الرئيس التنفيذي للمدير المصرية العامة للتشغيل السياحي، من السيد خوسيه سانشيز المدير التجاري لأرض المعارض الدولية الإسبانية IFEMA، وذلك من أمام الجناح المصري المشارك بالمعرض.

من جانبه، أعرب الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للتشغيل السياحي عن سعادته بهذا التكريم، مؤكدا أن هذه الجائزة تعكس ما تتمتع به مصر من حضارة عريقة وهوية بصرية ثرية قادرة على الإلهام والجذب، كما تجسد الجهود المبذولة من وزارة السياحة والآثار في الترويج للمقصد السياحي المصري بصورة مبتكرة وجاذبة، في إطار استراتيجيتها الترويجية الحالية التي تركز على إبراز التنوع الكبير الذي يتمتع به المقصد السياحي المصري في المنتجات والأنماط السياحية المختلفة.

تشغيل مجزر مدينة أبورديس بجنوب سيناء بتكلفة ١٩,٨ مليون جنيه

كتبت- سيد العبيدي:

أعلنت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية والقائم بأعمال وزير البيئة، عن التشغيل التجريبي للمجزر الآلي بمدينة أبورديس بمحافظة جنوب سيناء بتكلفة إجمالية حوالى ١٩,٨ مليون جنيه ضمن موازنة وزارة التنمية المحلية لتنفيذ المشروع القومي لتطوير ورفع كفاءة المجازر الحكومية بجميع المحافظات، جاء ذلك خلال استعراض وزيرة التنمية المحلية تقريراً للجنة الفنية المشكيلة برئاسة الدكتور زغلول خضر مستشار الوزارة لشئون المجازر والبيئة وعدد من العاملين بالوزارة حول نتائج المرور الميداني لتابعة وتفتد المجازر الحكومية الجديدة والمتطورة على مستوى المحافظات.

إعلان نقل مقر

تعلن شركة / المجموعة الاقتصادية لتداول الأوراق المالية

أنه سيتم نقل المركز الرئيسى للشركة

من العنوان: ٢٢ شارع عبد الحميد لطفي، المهندسين، محافظة الجيزة

إلى العنوان: ١٤ شارع عبد الحميد لطفي، المهندسين، محافظة الجيزة

وذلك اعتباراً من تاريخ ١ مارس ٢٠٢٦

شركة إي آي للأعمال المدنية ايكو

E. I. FOR CIVIL WORKS (S. A. E)

يسر الشركة أن تعلن لسادة المساهمين

أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدي

شركة مصر للمقاصة والإيداع والقييد المركزي

اعتباراً من ٢٢ / ١ / ٢٠٢٢

واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال

كشف حساب صادر من أحد أمراء الحفظ لذا علي السادة المساهمين

التوجه إلى أحد أمراء الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها.



وزير الزراعة يبحث مع وفد فلبيني نفاذ المنتجات المصرية للأسواق الآسيوية

ملايين نسمة. واستعرض اللقاء النجاحات الأخيرة، ومنها إنهاء الجانب المصري لإجراءات نفاذ منتج «الدوريان» الفلبيني إلى الأسواق المصرية، بينما أبدى الجانب الفلبيني تطلعه لتصدير محاصيل أخرى عالية الجودة مثل الموز، الأناناس، المانجو، وجوز الهند.

على جانب آخر أكدت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي عدم صحة ما يتم تداوله عبر بعض الصفحات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود منصات أو مواقع بيع إلكترونية تابعة للوزارة لطرح منتجاتها الغذائية للمواطنين، مشددة على أن هذه الصفحات وهمية ولا تمت للوزارة بصلة.

وحذرت الوزارة، المواطنين من الانسياق وراء هذه الكيانات غير المألوفة أو التعامل معها بأي صورة من الصور، لما قد يترتب على ذلك من تعرضهم لعمليات غش أو استغلال، مؤكدة أن الوزارة غير مسؤولة عن أي تعاملات تتم من خلال هذه الصفحات أو المواقع غير الرسمية.

خلال الأسبوع الماضي، في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، رحب أحمد الوكيل بالتعاون المشترك، مؤكدا أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يعد من أبرز وأهم القطاعات في الدولة المصرية، مشيراً إلى أنه الأسرع نمواً بين قطاعات الاقتصاد بمعدلات تتراوح بين ١٤٪ و١٦٪ سنوياً، ويساهم بنحو ٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مدعوماً باستراتيجية مصر الرقمية، والتحول الرقمي، وتوطين الصناعات الإلكترونية، وخدمات التمهيـد.

وأوضح الوكيل أن القطاع يمثل محركاً رئيسياً للاقتصاد الوطني، مع توقعات بنمو قوى خلال السنوات المقبلة، لا سيما في ظل زيادة الصادرات الرقمية بنسبة ٧٠٠٪ لتتجاوز ٧.٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٥، إلى جانب توافر الكفاءات والموارد البشرية المدربة. وخلال اللقاء تم استعراض مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية لدعم الابتكار وريادة الأعمال، وعلى رأسها مراكز «إبداع مصر الرقمية»، وبرامج تدريب الآلاف على مهارات التكنولوجيا، ودعم الشركات الناشئة، وإطلاق مسابقات مثل «ديجيتوبيا» لاكتشاف المواهب، إلى جانب مبادرات توظيف الصناعة مثل «مصر مصنع الإلكترونيات»، لزيادة الصادرات وتوفير فرص عمل في مجال تصنيع المكونات الإلكترونية، فضلاً عن المبادرات المشتركة المنفذة بين الوزارة والاتحاد العام للعالم للفرع التجاري من خلال الشعبة العامة للاقتصاد الرقمي. وأضاف الوكيل: تستهدف شراكة حقيقية تتبنى شبي ودولتي البلدين، وتخلق قيمة مضافة وفرض عمل بإنائتها معاً.

من جانبه، أكد المهندس خليل حسن خليل، رئيس الشعبة العامة للاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا، أن الشعبة ترحب بالتعاون مع الجانب السوري، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تشهد نقل الخبرات المصرية في مجالات التحول الرقمي، وبناء القدرات، وتدريب الكوادر السورية، إلى جانب المشاركة في تنفيذ مشروعات تكنولوجية مشتركة تسهم في دعم الاقتصاد السوري وتعزيز دور شركات تكنولوجيا المعلومات المصرية إقليمياً.

وقد الاتحاد العام للفرع التجارية إلى سوريا خلال الأسبوع الماضي، في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ورحب أحمد الوكيل بالتعاون المشترك، مؤكدا أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يعد من أبرز وأهم القطاعات في الدولة المصرية، مشيراً إلى أنه الأسرع نمواً بين قطاعات الاقتصاد بمعدلات تتراوح بين ١٤٪ و١٦٪ سنوياً، ويساهم بنحو ٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مدعوماً باستراتيجية مصر الرقمية، والتحول الرقمي، وتوطين الصناعات الإلكترونية، وخدمات التمهيـد.

وأوضح الوكيل أن القطاع يمثل محركاً رئيسياً للاقتصاد الوطني، مع توقعات بنمو قوى خلال السنوات المقبلة، لا سيما في ظل زيادة الصادرات الرقمية بنسبة ٧٠٠٪ لتتجاوز ٧.٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٥، إلى جانب توافر الكفاءات والموارد البشرية المدربة. وخلال اللقاء تم استعراض مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية لدعم الابتكار وريادة الأعمال، وعلى رأسها مراكز «إبداع مصر الرقمية»، وبرامج تدريب الآلاف على مهارات التكنولوجيا، ودعم الشركات الناشئة، وإطلاق مسابقات مثل «ديجيتوبيا» لاكتشاف المواهب، إلى جانب مبادرات توظيف الصناعة مثل «مصر مصنع الإلكترونيات»، لزيادة الصادرات وتوفير فرص عمل في مجال تصنيع المكونات الإلكترونية، فضلاً عن المبادرات المشتركة المنفذة بين الوزارة والاتحاد العام للعالم للفرع التجاري من خلال الشعبة العامة للاقتصاد الرقمي. وأضاف الوكيل: تستهدف شراكة حقيقية تتبنى شبي ودولتي البلدين، وتخلق قيمة مضافة وفرض عمل بإنائتها معاً.

٥٠ بيتاً بدوياً بقرية القصر لمواطني الواحات البحرية

إجمالية تُقدَّر بنحو ٣٧ مليون جنيه ضمن خطة الدولة لدعم التنمية العمرانية بالمناطق الصحراوية. مؤكداً أن الدولة حرصت على توفير وحدات سكنية مناسبة تحقق الاستقرار المعيشي لأهالي الواحات البحرية مع الالتزام بتقديم الدعم الكامل للمرافق من مياه وإنارة وصرف صحي، كما تم تزويد الشروع بعناصر الأمان من كاميرات مراقبة وتوصيلات إطفاء مع مراعاة الحفاظ على الشكل العام للوحدات للحفاظ على الرؤية المصرية للمشروع. وأوضح محافظ الجيزة أن المشروع تم بالتعاون والتسيق مع جهاز تعمير الوادي الجديد بتكلفة

٣٠ ألف جنيهه خسائر للمربي الواحد.. نفوق وإصابات بين الماشية رغم حملات التحصين ضد الحمى القلاعية

وأضاف أنه تكبد نحو ٣٠ ألف جنيه تكاليف علاج، لافتاً إلى أن الفقاخات البيطرية التابعة للوزارة لم تحقّق فاعلية تدكّر. من جانبه، أوضح أحمد قطب، مربي ماشية بقرية تصفا بمحافظة القليوبية، وجود حالات نفوق وإصابات دون تدخل واضح من الهيئة العامة للخدمات البيطرية، مناشداً وزارة الزراعة سرعة التدخل للسيطرة على المرض. وفي المقابل، أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي استمرار أعمال الحملة الاستثنائية لتحصين الماشية ضد مرض الحمى القلاعية، مؤكدة أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية قامت بتحصين نحو ٥٢٩ ألفاً و٥٠٠ رأس ماشية من الأبقار والجاموس والأغنام على

مستوى الجمهورية. وأكد الدكتور حامد الأقصص، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، أن الحالة الوبائية مستقرة بجميع الأسواق والمناطق التي تم المرور عليها، موضحاً أن فرق العمل البيطرية لا تقتصر مهامها على التحصين فقط، بل تشمل الترقيم والتسجيل، والتقصي النشط، والتطهير، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لاكتشاف المبكر لأي اشتباه مرضي. وشددت وزارة الزراعة على استمرار الحملة وفق الخطة الموضوعية، مع المتابعة اليومية للأداء الميداني، مؤكدة أهمية تعاون المربين مع الفرق البيطرية لتحقيق المستهدفات المرجوة.

وزير الزراعة يبحث مع وفد فلبيني نفاذ المنتجات المصرية للأسواق الآسيوية



المصريين والمستوردين من الجانب الفلبيني بسرعة تفعيل عمليات التبادل المنتجات الزراعية وذات الأصل الحيواني بين البلدين.

من جانبه، أعرب الجانب الفلبيني عن رغبته القوية

«الهباش»: القضية الفلسطينية قضية كل مسلم وإنسان حر شريف فى العالم



أن الأزهر الشريف، بوصفه المرجعية الإسلامية الكبرى، يضطلع بهذه القضية المحورية منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، حيث لم تغب عن وجدانه أو اهتمامه. في السياق ذاته، أشاد الدكتور محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين، بدعم الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية للقضية الفلسطينية، مضيفاً أنها ليست قضية كل مسلم فحسب؛ بل هي قضية كل إنسان حر شريف في

وذكر الدكتور محمد عبدالرحمن الضويلى أن تناول الأزهر الشريف للقضية الفلسطينية يعكس وعياً عميقاً بقضايا المجتمع والأمة الإسلامية، مشيراً إلى أنها قضية حق وعادل لشعب يمتلك الوعي الكامل بطروقه ومعياناته التاريخية والإنسانية، موضحاً أن هذه القضية لم تغب يوماً عن ضمير كل أزهري بل وكل مصري، باعتبارها قضية تتصل بحق كل شعب فلسطين في أرضه ووطنه، مؤكداً

عُقدت دار الإفتاء المصرية ندوة فكرية موسعة تحت عنوان: «دور الفتوى في دعم القضية الفلسطينية» في إطار فعاليات البرنامج الثقافي ضمن مشاركتها في معرض القاهرة الدولي للكتاب. شهدت الندوة منصة نقاشية رفيعة المستوى، شارك فيها الدكتور محمد الضويلى، وكيل الأزهر الشريف، والدكتور محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشئون الدينية، والدكتور محمد وسام، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، وأدار الندوة الدكتور عاصم عبدالقادر، عضو المكتب الفني لفتى الجمهورية. واستعرض المتحدثون الدور المحوري الذي تؤديه الفتوى الدينية في توجيه الرأي العام، وتثبيت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الفتوى ليست مجرد بيان لحكم شرعي، بل هي أداة حضارية وموقف أخلاقي يدعم صمود المواطنين ويضفي الانسجام على التمسك بها. وشددوا على ضرورة توحيد الخطاب الإفتائى العربى والإسلامى تجاه القضية الفلسطينية، لضمان وصول رسالة الحق والعدالة إلى المجتمع الدولي، مع التشديد على أن قضية فلسطين هي قضية إنسانية وعقدية تسكن وجدان كل مسلم وعربي.

شركة سانيبور لتصنيع الأدوات الصحية ش.م.م

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

المقرر انعقادها يوم الاربعاء الموافق ١١ / ٠٢ / ٢٠٢٦

السادة مساهمين الشركة تحية طيبة وبعد... يشرف السيد/ رئيس مجلس إدارة شركة سانيبور لتصنيع الأدوات الصحية ش.م.م والمؤسسة وفقا لأحكام القانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٧٢ برأسمال مريض به وقدره مليار وثلاثمائة مليون جنيه وبرأسمال مصر ومدفوع قدره خمسة ملايين جنيه جنيه مصرى، ونشأتهما تصنيح الأدوات الصحية واكسسواراتها من الخزف، وبدعوة سيادتك لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة يوم الاربعاء الموافق ١١ / ٠٢ / ٢٠٢٦ تمام الساعة السادسة مساءً وذلك بالمقر الإداري لشركة يميني (٩٤) الدور الرابع المنفعة الصناعية التجمع الثالث القاهرة الجديدة - مصر.

وذلك بمناقشة جدول الأعمال التالي:

- الموافقة على التصديق على التقرير المعد من مجلس إدارة الشركة بشأن مرئيات وأليات تنفيذ الحكم الصادر بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٠. في الدعوى رقم ٥٧ لسنة ١٨ ق القاضي بالقاهرة.
- الموافقة على المعدل عن قرار زيادة رأس مال الشركة من مبلغ ٥٤٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري إلى مبلغ ١,٠٨٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري. الصادر عن الجمعية العامة العادية المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٢. وذلك في ضوء ما أسفر عنه الحكم المشار إليه. وكذا في ضوء الأسباب الواردة في التقرير المعد من مجلس إدارة الشركة.
- الموافقة على تصديق الحكم الصادر في الدعوى رقم رقم ٥٧ لسنة ١٨ ق القاضي بالقاهرة وفتح باب الاكتتاب نقداً للمساهمين بالشركة لزيادة رأس المال من مبلغ ٥٤٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري إلى مبلغ ١,٠٨٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري وفقاً لمبررات التفتيش المنعقدة في تقرير مجلس الإدارة مع الالتزام باتات الشروط والأحكام الجوهرية التي سبق إقرارها بقرار مجلس الإدارة الصادر بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٨. وتوقيض مجلس الإدارة في إتخاذ كافة الإجراءات التنفيذية المرتبطة به.

ولوجه عنايته سيادتك إلى الآتي:

أولاً: لكل مساهمة الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصل أو أياً منه مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة وبشرط لصحة الإجابة أن تكون ثابتة بتوكيل أو تفويض كتابي. ثانياً: يجب على المساهمين الراغبين في حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم ادفعوا أسهمهم في مركز الشركة أو في أحد البنوك المعتمدة قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام كحد أقصى الأقل. ثالثاً: أي أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة ينبغي تقديمها كتابية إلى إدارة الشركة بالمركز الرئيسي وذلك بالبريد المسجل أو باليد مقابل إكمال موقع من الشركة وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة بأكثر من ١٠ أيام. وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة على ما ورد بجدول الأعمال والأسئلة المكتوبة المرسلة في الميعاد المذكور بتلك الدعوى. رابعاً: لا يجوز لأي من نقل لملكية الأسهم في سجلات الشركة اعتباراً من نشر الدعوة وحتى انقضاء الجمعية. وتنتهوا بقبول وتقبل وإقرار الاحترام والتقدير

رئيس مجلس الإدارة / م احمد عبدالعزيز

عيد الطيران المدني

مصر ترسم خارطة جديدة للسماء بين الإنجاز والتحدى

تحتفل مصر هذا بمرور 96 عاما على تأسيس منظومة الطيران المدني المصري، في ذكرى تاريخية تعود إلى أول رحلة جوية نفذها الطيار محمد صدقي ٢٦ يناير من عام 1930، والتي شكلت نقطة الانطلاق لقطاع استراتيجي أصبح اليوم أحد أعمدة الاقتصاد الوطني، ورافعة رئيسية للسياحة، والربط الدولي، والتنمية المستدامة وعلى مدار ما يقرب من قرن، انتقل الطيران المدني المصري من مرحلة التأسيس إلى

التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد، مدعوماً باستثمارات ضخمة في البنية التحتية، وتحديث التشريعات، وتبني أحدث معايير السلامة والتشغيل العالمية. ومن الأخطاقة التاريخية إلى الرؤية الاستراتيجية المتكاملة سلمت وزارة الطيران المدني خطة العمل الوطنية لقطاع الطيران حتى عام 2028 إلى منظمة الطيران المدني (الإيكاو)، في خطوة تعكس التزام الدولة بالتخطيط المؤسسي مع المعايير الدولية.

عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة

من رحلة محمد صديق إلى رؤية 2030

96 عاماً من بناء القوة الجوية المدنية

خطة الطيران حتى 2028 على طاولة الإيكاء.. التزام مصرى بالمعايير الدولية والاستدامة

	همسة طائفة بقلم: عبدالحق خليفة
---	---

الشرطة بالطيران المدني.. حُماة سماء مصر في عيدها الـ 74

٤٤ السادسة.. تأمين المطارات هو خط الدفاع الأول لسماء مصر... حيث تضطلع أجهزة الشرطة المختلفة، في مقدمتها شرطة الطيران المدني، بدور رئيسي في تأمين المطارات المصرية، من خلال إنفاذ أحكام السيطرة الأمنية على المداخل والخارج، وتأمين صالات السفر والوصول وساحات المطارات، على جانب مكافحة الجرائم العابرة للحدود، ومنع تهريب البضائع، والتعامل الفوري مع أي تهديدات محتملة وفق خطة طوارئ مدروسة ومجربة... وتمثل هذه الجهود حجر الأساس في الحفاظ على سبعة المطارات المصرية دولياً، وتعزيز تيز شركات الطيران العالمية والراكب على حد سواء.

غ يا سادة.. الشرطة والطيران.. شراكة مؤسسية تحمي الدولة وتخدم المواطن..
 فبعد عكس التنسيق المستمر بين وزارة الداخلية ووزارة الطيران المدني نتوجها متقدما
 للعمل المؤسسي، حيث تتكامل الأدوار بين الأمن والتشغيل والخدمة، بما يضمن سلامة
 الرحلات الجوية، ويحقق الانضباط داخل المطارات أو الإخلال بحقوق الركاب أو
 انسيابية الحركة.. وقد أسهم هذا التعاون في اجتياز المطارات المصرية العديد من
 التفتيشات والتقييمات الدولية بنجاح، وترسيخ موقف مصر كمركز إقليمي من لحركة
 الطيران.

٤٤ **سادساً.** يبقى العنصر البشري هو عماد المنظمة الأمنية... فرجال الشرطة العاملون بقطاع الطيران الأمن يخصصون لتدريب متخصصة تشمل كل الطيران، ومواجهة التهديدات في التقليدية، والتعامل مع كآب من مختلف الجنسيات والثقافات إلى جانب إدارة الأزمات والطوارئ وفي المخابرات الدولية وهو ما جعل من الشرطي المصري أحد المماررات نموذجاً للاختصاص واليقظة والاحتراف قادراً على أداء مهامه الأمنية والإنسانية في آن واحد، بما يعكس الصورة الحضارية للدولة المصرية.

٤٠ هـ تخية مخلصه في عيد الشرطة، تقديراً لدور الـ لُيُرِي دافئاً، لكنه حاضر في كل لحظة أمان وفي عيدها الرابع والسبعين، لا تختفي فقط بتاريخ الشرطة المصرية الجيد، بل تؤكد دورها المحوري في حماية أمن مصر واستقراره وتأمين سبلاتها وعطاراتها، وضوء مفترقاتها لتقدير وإجلال رجال الشرطة المصريين، حماة الأمن وسند الدولة، وتخية خاصة للرجال الطيارين المدني، الذين يعملون في صمت، ليبقى اسمهم عالياً في قلوب العالم... أملاً ومستقبلاً.

Abdelkalak2020@yahoo.com

رئيس الوزراء يتابع حركة الركاب والرحلات بمطار القاهرة الدولي

الطيار محمد صدقي

مصر تسلم الخطة الوطنية لقطاع الطيران الى الايكاو حتى ٢٠٢٨

2025 عام التحليق القياسي.. 28 مليون راكب و209 آلاف رحلة تعيد الزخم للمطارات

من الانطلاقة التاريخية
إلى رؤية مستقبلية متكاملة

في مرحلة متوسطة، سلّمت وزارة الطيران المدني خطة العمل الوطنية لقطاع الطيران حتى عام 2028 إلى منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، في خطوة تعكس التزام الدولة بالتنظيمات المؤسسية المتوافقة مع المعايير الدولية. وأكّد الدكتور عامر الحنفي، وزير الطيران المدني، أن الاستراتيجية الوطنية تركز على تحديث البنية التحتية للمطارات وتعزيز منظومة السلامة الجوية. وتطوير خدمات الملاحة الجوية. وتحقيق الاستفادة المثلى من الاقتصاد. وذلك على إطار زمني قدره 2030. حيث تضمّن القفل الجوي في قلب خطط التنمية الشاملة. وجرت مراسم التسليم بحضور الملاح سامح فوزي رئيس سلطة الطيران المدني. ومحمد أحمد رئيس قطاع النقل الجوي بالإيكاو، وهما يشتركان أهمية تكامل الأورار بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية لضمان نمو مستدام لقطاع.

2025.. عام الأرقام القياسية في حركة الطيران
شهد عام 2025 طفرة غير مسبوقة في أداء مطارات المصرية، حيث تجاوز عدد المسافرين 28 مليون راكب بنسبة نمو 22.3% مقارنة بعام 2024.. وبلغ عدد الرحلات الجوية 209,800 رحلة بزيادة تخطت 20%.. وأكد الوزير أن هذه المؤشرات تعكس تعافي القطاع بقوة، ودوره التزايد في دعم السياحة الدولية، وتحسين كفاءة التشغيل، ورفع القدرة الاستيعابية للمطارات.

مطار القاهرة الدولي..

يتصدر مطار القاهرة الدولي مشهد التطوير، من خلال مشروع مبنى الركاب رقم (4)، الذي يستهدف: رفع الطاقة الاستيعابية إلى أكثر من 60 مليون راكب سنوياً وتوظيف أحدث تقنيات الأمن والملاحة والخدمات الذكية.. وأكد عبدالفتاح

السياسي رئيس الجمهورية خلال اجتماعات متابعة للمشروعات القومية «أن تطوير مطار القاهرة يمثل حجر الزاوية في إعادة رسم خريطة النقل الجوي المصري، وتحسين تجربة السفر، وتعزيز مكانة مصر كوجه إقليمي للطيران».

مليون مسافر سنوياً.. كما شهدت مطارات: الغردقة
وشرم الشيخ والأقصر وأسوان زيادات ملحوظة في
أعداد الركاب والرحلات خلال 2025، بما عزز
الربط بين المقاصد السياحية المصرية والأسواق
الخارجية، محققاً تواتراً جدياً في حركة الطيران.



مفهوم "المطار المحوري المشترك" خارج القاهرة.

مكاسب اقتصادية وسياحية

ولا يقتصر الأثر المتوقع لهذا التحول على قطاع الطيران وحسب، بل يمتد ليشمل تنشيط السياحة متعددة الوجهات، وزيادة متوسط إقلاع السائحين، وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في مجالات التشغيل والخدمات الأرضية والوجستيات، فضلا عن دعم خطط الدولة لتنويع مصادر الدخل وتعميق العائد من المطارات الإقليمية.

المعرفة خارج الإطار المؤسسي

توفر هذا التوجه نقلة نوعية لحمار النموذج، تتجلى من كونه مطاراً موسمياً يعتمد على الساحة التشغيلية، قادرة على المنافسة مع المطارات الدولية العاملة في شرق المتوسط والشرق الأوسط، خاصة في ظل النمو المتوقع لحركة السفر بين أوروبا وأفريقيا خلال السنوات التالية.

زربية دولة
وباتى هذا المشور على اطار الزربية الحرة
لوزارة الطيران التى لى اعادة دولة المملكة
الجوية على اطار الحرة المصرية، وقطل الحكومة
التي تسيطر على الدولة، وقطل الحكومة
في المرات التي كانت الحكومة التي
بمركزها مكانة مصر كمركز الجول
الجوي، وباتى هذا المشور، تؤكد ان كبري
أنها لم تدع جدر على اقتصاد، بل لى
استراتيجيا في صناعة مستقبل المطارات
الاقليمية المصرية، وباتى زربية على تحويل
الفرقة الى اطار جوية حرة للفرات.



حسان شریف

حسين شريف: التوسع يستند إلى دراسات تشغيلية وتسويقية

أحد أبرز ملامح خريطة الطيران المدني
المصري حتى عام 2034.

تحول استراتيجي
على جانب آخر وفي خطوة تعكس تحولاً استراتيجياً في خريطة النقل الجوي الإقليمي،

الكربونية وتحسين استهلاك الوقود.

خطة طموحة
ويرى خبراء الطيران أن هذه الخطة الطموحة تعزز من مكانة «إيركايرو» كذراع رئيسي داعم للسباحة المصبية، وتسمم في



الرئيس يتصل.. والكنائس تصلى

البابا تواضروس يستأنف نشاطه بصلاة شكر.. والكنيسة تطمئن

أسبوع نقاهة بالنمسا بعد جراحة ناجحة.. وتتيخ الأزهر: نتمنى أن يعود سالماً في أقرب وقت



رئيس الطائفة الإنجيلية: نعزبه رمزاً مصرياً أصيلاً يجسد قيمة روحية ووطنية راسخة

الأسقفية: نتضرع لأجل أن يعود سالماً إلى أرض الوطن

إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية، عن تضرعها من أجل سلامة قداسة البابا تواضروس الثاني، متمنية له الصحة والعافية، وأن يعيده الله إلى أرض الوطن سالماً بعد استكمال رحلته العلاجية.

وقال رئيس الأساقفة الدكتور سامي فوزي: إن كنيسة ترعف الصلوات من أجل شفائه العاجل، معربة عن أملها في أن يحيط الله رحلته العلاجية بالطمأنينة، والعناية الإلهية، ويمنحه القوة ومؤخراً زار قداسة البابا تواضروس الثاني العاصمة النمساوية «فيينا» لأجل إجراء فحوصات طبية، على هامش رحلة رعية استغرقت نحو أسبوعين، قبيل احتفال الكنيسة بعيد الميلاد المجيد.

واستقبل البابا خلال الأسبوع الماضي عدة اتصالات من وزراء، وشخصيات عامة، ورؤساء الطوائف المسيحية.

ومن جانبه أعرب الدكتور القس أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، عن أمنياته الطبية للبابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وعودته سالماً لأرض الوطن.

وقال في بيان صادر عن الطائفة الإنجيلية: «نصلي من أجل أن يجتاز قداسة البابا فترة العلاج، والنقاهة بسلام، وأن يتمتع بدوام الصحة والعافية، ليستكمل رسالته الروحية والوطنية بكل فؤاد».

وأضاف رئيس الطائفة الإنجيلية إن كنيسة تعزّز بقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا السلام، رمزاً مصرياً أصيلاً يجسد قيمة روحية، ووطنية راسخة، ويمكّن نموذجاً للمحبة بين المصريين جميعاً.

على الصعيد ذاته أعربت الكنيسة الأسقفية، وعلى رأسها المطران الدكتور سامي فوزي، رئيس

المستشفيات لاستكمال المتابعة الطبية بعد إجراء جراحة ناجحة، لافتة إلى انتقاله لدبر القديس الأنبا أنطونيوس بالنمسا لاحقاً، لقضاء فترة نقاهة.

وتلقى البابا تواضروس الثاني اتصالاً هاتفياً بابا الأناطوليوس بالمرقس، رئيس مستشفى من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، للطمأنينة على صحته.

اطمأن الرئيس خلال الاتصال على حالة قداسة البابا، إثر الجراحة البسيطة التي أجريت لقساسته بإحدى الكليتين مؤخراً. وبدوره أعرب البابا تواضروس عن امتنانه لاتصال الرئيس، وشكره على مشاعره الطبية، واهتمامه.

وأوضحت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أن الفحوصات، والتحليل الطبية أظهرت ضرورة إجراء تدخل جراحى بإحدى الكليتين.

وعبر اتصال هاتفي إبان إقامة البطريرك بدبر الأنبا أنطونيوس أبدى شيخ الأزهر سعاده نظير نجاح العملية الجراحية التي أجريت بأحد مشافي النمسا، فيما أعرب البابا تواضروس عن امتنانه لاتصال الإمام الأكبر، ومشاعره.

كتب - عبد الوهاب شعبان:

استأنف قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، نشاطه الروعي بالعاصمة النمساوية «فيينا»، بعد فترة نقاهة قضاها بدبر الأنبا أنطونيوس بالنمسا، عقب إجرائه جراحة ناجحة بالكلية الأسبوع الماضي.

ولدى تعافيه التقى البابا تواضروس مجمع رهبان دير القديس الأنبا أنطونيوس، بحضور الأنبا يؤانس مطران أسيوط وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا جابريل أسقف النمسا ورئيس الدبر.

وأدى البطريرك الذي خرج من مشفاه إلى الدبر صلاة شكر بالكنيسة الرئيسية، فيما اطمأن الرهبان على صحته.

وسبق أن طمأنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الأقباط، والمصريين على حالة قداسة البابا تواضروس الثاني - بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، الصحية، نظير سفره المفاجئ للنمسا، لإجراء تدخل جراحى بالكلية.

وقالت الكنيسة: إن البابا تواضروس يبعث بأحد

ويبدأ التطوير بشكل منهجي ومكثف مع تدشين أكاديمية محمد السادس لكرة القدم بهدف إعادة تشكيل الرياضة واكتشاف المواهب، مع إصلاحات ثبوية ومؤسسية شهدتها كرة القدم المغربية.

لم يرسم الأشقاء محاور نهضوية «لوعاريتمية»، عبارات رنانة يصعب فهمها أو اقتحامها، ما سهل على المحلل والمثقف التطوير، اكتشاف طريقة للمسؤول للهدف الأمع والأشمل وسرياً، وهو ما تحققت ثمرته خلال سنوات قليلة، وجعلت من «أسود الأطلس» قوة كروية، فقد تاهلوا في السنوات الأخيرة أندية ومختبرات، للهبائي (قاربا وعالميا) ٣٠ مرة فازت المغرب في ٢٥ وسحرت ٥ نهائي ققط، آخرها أم أفريقيا ٢٠٢٢، وهي روية المشوقين هناك جعلت الرياضة دافعا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومشروع تطوير الكرة المصرية ٢٠٢٨، رغم أننا تأخرنا ما يزيد على ربع قرن، ولم تنتبه للروية إلا بعد أن صوّتوا بصوت عالٍ «باجاعة شقوفا الأشقاء عملا واتعلموا منهم ليس عيبا، إلا أن ماتم وضعه من خلوط عريضة لروية التطوير عندما ما زالت- حتى الآن- أهدافه الملحوة تواجه سلبيات متوقفة تتعلق بـ التنقيح العملي، لاستغراقها في النظرى فقط، وعدم الكاشفة في كيفية توفير التمويل المالى، والمعالجة في مقارمة التقليدي، وهي آفة تكسر أمامها أى رؤية للتطوير والتجديد بحكم الاعتياد على النمطية، تبرزنا أطول فترة الوصول للنتائج وحتى ثمره النجاح، ويوقع النجاح بشكل كامل الاعتماد على الكفاءات الأجنبية فقط، فالغرب اعتمد على أبناء الوطن الخبراء، ولكنهم فرّقوا بين أهل الثقة وأهل الخبرة وهي الخلطة السحرية وسر النجاح.

ويجب ملاح زؤنتا عدم الشمولية، واستهداف جانبيين أو ثلاثة من جوانب التطوير، وتجاهل محاور أخرى يهدد استمرارية أى نجاح وتدهقه والاعتماد على قوة دفع ذاتية، ما قد يؤدي إلى فشل عمومية الأهداف في النهاية، والنظر للروية كعملية تجميل للصورة المشوهة والواقع المؤلم.

لا سيما إذا لم يتم تذليل التحديات مثل تغيير العقيلة الإدارية، فقهاء نفس الأشخاص على رأس تنفيذ الخطط والأهداف يعنى التحرك بيظه والمشي كالمسحوق نحو ما نستهدفه، وهو ما يستوجب أهمية تدريب وتأهيل الكوادر المحلية لهذه الرؤية بفكر مختلف وحساس ونفس طويل لضمان النجاح والاستمرارية بعيداً عن الحلول المؤقتة ومسكيات مؤقتة.

وغاب عن واضعي الرؤية «جانحين مهمين» لتحليق الرؤية نحو افاق أوسع يتمشى مع السير في خطين متوازيين نحو نهضة كروية شاملة على المدى القصير والطويل، ويتمثل ذلك في اهتمام الأندية بقاعدة الناشئين مايتطلب ثورة تغيير في الكوادر والاختيار والسياسات، والنهوض ببطولة الدوري، والتي تعانى أوجاعا طوال سنوات، ولم يفكر المسؤولون في خطوات الارتقاء بها خاصة أنها «جسرا لعبور» المتبقى نصف قاعدة المحترفين لدرجة أن مدرب المنتخب حسام حسن قال متندراً قبل الأمم الأفريقية عندما انتفى محترفين ورعب، ورغم واقعته تعرض لهجوم عذيق.

بطولة الدوري تزداد سوءا عاما بعد عام ويتحدد الفائز بها وفقر الهبوط قبل انطلاقها ولا تقرر لاعبا قادرا على الفوز ببطولة قارية أو مناضة الكبار في المونديال.



صبرى موسى

●● أجرى وأحزاني في غيها تمضي إلى حيث البعيد البعيد.. هذه مقدمة قصيدة نجوى غناها الموسيقار محمد عبدالوهاب في الحقبة الأخيرة من حياته.. هذه الكلمات الرقيقة سمعتها أثناء زيارتي لأساتذى صبرى موسى في مكتبه في مجلة صباح الخير بمؤسسة روز اليوسف حدث هذا منذ أكثر من أربعين عامًا.. ولا أنسى هذه الواقعة لأكثر من سبب أولها أن الأستاذ صبرى موسى قام بتحليل القصيدة وهي كلمات الشاعر الأردني عبدالمعزم الرفاعي.. وكان مولفًا بالحن عبد الوهاب.

●● تذكرت هذا الموقف أثناء متابعتي للندوة التي أدارها الأحد الماضي: الأديب الشاعر والناقد شعبان يوسف في ذكرى رحيل صبرى موسى شارك في المناقشة المحصور السينمائي الكبير سعيد شيمي والشاعر محمد بغدادى وزوجة صبرى موسى الكاتبة الصحفية أنس الوجود رضوان.. ومجموعة من تلاميذ الأستاذ.

●● تحدث سعيد شيمي عن أكثر من فيلم سينمائي لصبرى موسى قام هو بتصويرها مثل فيلم (حادث النصف متر) تحدث عن القضية الأساسية للفيلم وهي أزمة الرجل الشرقى في مفهومه لشرف المرأة وعذريتها ويقارن بين الرجل الشرقى الذي يتخفى وراء شعارات ورثها؛ بينما الرجل الغربى فهو أكثر منطقية في مناقشة القضايا المتعلقة بالمرأة وقد حسنها منذ ما يقرب من قرن كامل من الزمان.

●● تحدث الشاعر محمد بغدادى عن صبرى موسى الأديب المبدع والإنسان النقي واستحضر واقعة عن بداياته وكيف كان تشجيع صبرى موسى له في أول مقال كبير له بل تحفى بكتاباتة وكان ينشرها في مكان مهيز.

تحدث بغدادى أيضًا عن الجانب الإنساني الراقى الذي ميز صبرى موسى عن أبناء جيله فكان أكثرهم التصاقًا بالمواهب الجديدة.

●● ناقشت الندوة أكثر من قضية مثل عبقرية صبرى موسى في مبادرة أدب الرحلات الذي بدأه في مجلة صباح الخير؛ وكتب من خلال ذلك، عن الواحات المصرية بل كتب أكثر من رواية مستوحاة من الواحات.. مثل روايته العالمية (فساد الأمكة) التي فازت بجائزة الدولة وترجمت لأكثر من لغة.

●● فساد الأمكة رواية ذات عمق روحاني فلسفي بدأ في كتابتها عام ١٩٦٥ وصدرت عام ١٩٧٣ واعتبرها النقاد عملاً ثوريا ينقل أدب الستينيات والسبعينيات نحو الحداثة.

●● رواية (السيد في حقل السبانخ) واحدة من أهم روايات صبرى موسى، بل من أهم الروايات العربية الحديثة؛ يقدم من خلالها رؤية مثقافة لاجتمع مثالي يعقق المساواة والعدل، وناقش مبكرًا مخاوف ومستقبل التكنولوجيا في إطار سردي تأويلي.

●● الحديث عن صبرى موسى بطول لأنه يعنى فكره وإبداعه كان العنصر الفعال النابض بالحياة اليومية.

nademashed7777@gmail.com



تطوير أم تجميل؟!

في عام ٢٠٠٩ عندما فكر المغرب الشقيق في وضع خطة تطوير لكرة القدم، كانت ملامح رؤيتها واضحة المعالم وشاملة «لاعب ومدرب وأدري وكل المنظومة» وفي الوقت ذاته ناجزة.

ومشروع تطوير الكرة المصرية ٢٠٢٨، رغم أننا تأخرنا ما يزيد على ربع قرن، ولم تنتبه للروية إلا بعد أن صوّتوا بصوت عالٍ «باجاعة شقوفا الأشقاء عملا واتعلموا منهم ليس عيبا، إلا أن ماتم وضعه من خلوط عريضة لروية التطوير عندما ما زالت- حتى الآن- أهدافه الملحوة تواجه سلبيات متوقفة تتعلق بـ التنقيح العملي، لاستغراقها في النظرى فقط، وعدم الكاشفة في كيفية توفير التمويل المالى، والمعالجة في مقارمة التقليدي، وهي آفة تكسر أمامها أى رؤية للتطوير والتجديد بحكم الاعتياد على النمطية، تبرزنا أطول فترة الوصول للنتائج وحتى ثمره النجاح، ويوقع النجاح بشكل كامل الاعتماد على الكفاءات الأجنبية فقط، فالغرب اعتمد على أبناء الوطن الخبراء، ولكنهم فرّقوا بين أهل الثقة وأهل الخبرة وهي الخلطة السحرية وسر النجاح.

وغاب عن واضعي الرؤية «جانحين مهمين» لتحليق الرؤية نحو افاق أوسع يتمشى مع السير في خطين متوازيين نحو نهضة كروية شاملة على المدى القصير والطويل، ويتمثل ذلك في اهتمام الأندية بقاعدة الناشئين مايتطلب ثورة تغيير في الكوادر والاختيار والسياسات، والنهوض ببطولة الدوري، والتي تعانى أوجاعا طوال سنوات، ولم يفكر المسؤولون في خطوات الارتقاء بها خاصة أنها «جسرا لعبور» المتبقى نصف قاعدة المحترفين لدرجة أن مدرب المنتخب حسام حسن قال متندراً قبل الأمم الأفريقية عندما انتفى محترفين ورعب، ورغم واقعته تعرض لهجوم عذيق.

بطولة الدوري تزداد سوءا عاما بعد عام ويتحدد الفائز بها وفقر الهبوط قبل انطلاقها ولا تقرر لاعبا قادرا على الفوز ببطولة قارية أو مناضة الكبار في المونديال.

«الروم الكاثوليك» تدعو للصوم والصلاة من أجل سلام العالم

الذي يواجه الإنسانية، وتجعل من السعى نحو السلام الحقيقي أمراً بالغ الأهمية.

وأضاف في بيان صادر عن كنيسة مساء أمس -حصلت الوفد على نسخة منه- أنّ الشعور بالعجز قد يسيطر على الإنسان أمام هذه التحديات، إلا أنّ المؤمنين يملكون سلاحهم الروحي في الصلاة، والتضرع، طالبا تدخل الرب لإجلال السلام حيث تعجز القوى البشرية.

ودعا النائب البطريركي العام الجميع إلى اختيار طريقة ملموسة للصوم وفق إمكاناتهم، وتمييزهم الشخصي، مع التشجيع على خوض تجربة أربعين يوماً من السجود في الكنيسة، أو المصلى، أو أماكن الخلوة، لتكون تحضيراً روحياً للصوم الكبير، وتقدمة خاصة لأجل وحدة الشعوب، والسلام في العالم.

دعا المطران جان ماري شامى، النائب البطريركي العام للروم المكيين الكاثوليك بمصر، والسودان، وجنوب السودان، إلى أهمية الصلاة، والصوم، والسجود كوسائل روحية لدعم السلام في ظل الاضطرابات التي تشهدها المنطقة.

وقال: إن هذه الأيام العصبية تشكل اختباراً حقيقياً للقلوب، موضحاً أنّ الأحداث المؤلمة في لبنان، وسوريا، وإيران وغيرها من دول المنطقة تبرز حجم العنف، والخوف، وعدم اليقين

وقّع الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر عقد تخصيص الأرض التي منحتها الدولة للطائفة الإنجيلية لبناء مقر رئاسة الطائفة، والكنيسة بالعاصمة الجديدة.

وشمل العقد توقيع المهندس خالد محمود عباس، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الجديدة، بحضور المستشار يوسف طلعت، المستشار القانوني لرئاسة الطائفة الإنجيلية، والأستاذة فيفيان وديع، مدير مكتب رئيس الطائفة الإنجيلية، في خطوة وصفها الكنيسة الإنجيلية بأنها تعكس التزام الدولة بدعم حرية العبادة، وتمكين المؤسسات الدينية من القيام بدورها الروحي، والمجتمعى داخل العاصمة الجديدة.

وقال الدكتور القس أندريه زكى: إن الكنيسة أنهت جميع التراخيص اللازمة، مشيراً إلى أن العمل سيبدأ خلال الأسابيع المقبلة.

وأردف قائلاً: «نبدأ تنفيذ مقر رئاسة الطائفة وبناء الكنيسة بالعاصمة الجديدة، لتكون مساحة فاعلة للخدمة الروحية والمجتمعية، وشاهداً على شراكة حقيقية في بناء الوطن».

«الإنجيلية» توقع عقد تخصيص أرض مقر الطائفة وبناء كنيسة جديدة بالعاصمة الإدارية

أندريه زكى: خطوة تعكس التزام الدولة بحرية العبادة والتنوع الدينى

وأضاف: «ما تحقق اليوم هو تأكيد عملى على أن الدولة المصرية تمضى بخطى ثابتة في بناء عاصمة جديدة تعكس التنوع الدينى، وتحترم جميع المصريين».

في سياق مختلف شارك الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، في حفل رسامة وتنصيب شيوخ وشمامسة جدد بالكنيسة الإنجيلية بالزيتون، بحضور عدد من قيادات الطائفة، وسندوس النيل الإنجيلي، ومجمع القاهرة الإنجيلي، ورعاة الكنائس الإنجيلية، إلى جانب حضور كنسى كبير من شعب الكنيسة.

ودعا الدكتور القس أندريه زكى إلى ضرورة التعامل مع الخطية بشكل كتابى منضبط، وأن تكون التوبة جادة، مؤكداً أن أبناء الله لا يستمرون في الخطية، وأن التوبة الجادة تعنى عدم القبول بالاستمرار في الخطية.

وأضاف رئيس الطائفة الإنجيلية أن رسالته إلى الشيوخ والشمامسة الجدد تتجلى في الحاجة إلى متانة روحية وقُدرة حقيقية، محذراً من تبرير ما لا يُبرر، وتحليل ما لا يُحل.



وقّع الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر عقد تخصيص الأرض التي منحتها الدولة للطائفة الإنجيلية لبناء مقر رئاسة الطائفة، والكنيسة بالعاصمة الجديدة.

وشمل العقد توقيع المهندس خالد محمود عباس، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الجديدة، بحضور المستشار يوسف طلعت، المستشار القانوني لرئاسة الطائفة الإنجيلية، والأستاذة فيفيان وديع، مدير مكتب رئيس الطائفة الإنجيلية، في خطوة وصفها الكنيسة الإنجيلية بأنها تعكس التزام الدولة بدعم حرية العبادة، وتمكين المؤسسات الدينية من القيام بدورها الروحي، والمجتمعى داخل العاصمة الجديدة.

وقال الدكتور القس أندريه زكى: إن الكنيسة أنهت جميع التراخيص اللازمة، مشيراً إلى أن العمل سيبدأ خلال الأسابيع المقبلة.

وأردف قائلاً: «نبدأ تنفيذ مقر رئاسة الطائفة وبناء الكنيسة بالعاصمة الجديدة، لتكون مساحة فاعلة للخدمة الروحية والمجتمعية، وشاهداً على شراكة حقيقية في بناء الوطن».

فؤاد سراج الدين مهّد لجلاء المستعمر في 25 يناير

٩٩ مهما مرت السنوات بظل حزب الوفد بتاريخه وعراقلته حزبا عبر عن كفاح المصريين في أحلك الظروف، أكثر من ١٠٠ عام مرت على نشأة هذا الحزب من رحم ثورة ١٩١٩، اليوم يمر ٧٤ عاما على قرار فؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية بمقاومة المستعمر البريطاني في الإسماعيلية في معركة غير متكافئة ولكن كان قتال الشرطة المصرية تاريخيا. هذا اليوم التاريخي أصبح عيداً للشرطة المصرية تحتفل به كل عام، ٢٥ يناير ١٩٥٢ هذا اليوم بمثابة شاهد على مدى قوة وشجاعة حزب الوفد ورجاله في هذا اليوم التاريخي، تقدم لمسة وفاء لزعيم الوفد الراحل فؤاد باشا سراج الدين. ومن المؤكد أن وزارة الداخلية على مدى أكثر من ٧٠ عاما تقوم بدور بطولي في حماية الوطن والجبهة الداخلية. تحية خاصة للواء محمود توفيق، وزير الداخلية وهو امتداد طبيعي لوزراء الداخلية الذين قدموا التاريخ لمصر، تحية له ولرجال الشرطة الذين ضحوا بكل شيء في سبيل أمن الوطن وحماية مقدراته في عصر تعرضت فيه مصر لأبشع أنواع الإرهاب والجماعات المتطرفة، ولكن رجال الشرطة ضحوا بأرواحهم من أجل حماية الوطن وأبنائه.

أمجد مصباح يكتب

الوفد العريق قاد الأمة في أصعب الظروف

74 عاماً على قرار «الباشا» التاريخي بضرب الاحتلال البريطاني

زعماء الأمة سعد زغلول والنحاس وسراج الدين أول من وضعوا أسس الحياة البرلمانية والسياسية

سراج الدين والنبي إسماعيل

في ٥ سبتمبر ١٩٨١، أصدر الرئيس الراحل أنور السادات أوامره باعتقال ١٥٧٩ شخصا من كافة التيارات السياسية كان على رأسهم فؤاد باشا سراج الدين، في هذا التوقيت أصدر اللواء النبوي إسماعيل وزير الداخلية تعليمات مشددة بالمعاملة الخاصة جدا لفؤاد باشا، في لحظة القبض عليه قائلا: لا تنسوا أن فؤاد باشا كان وزيرا للداخلية وأنا كنت ضابطا صغيرا، لا تنسوا أن سراج باشا كتب اسمه بحروف من نور في تاريخ وزراء الداخلية في مصر، وهو صاحب الفضل الأكبر في عيد الشرطة المصرية.

الوفد فداء مصر

حزب الوفد على مدى ١٠٨ أعوام قدم الكثير لمصر متمثلا في زعاماته التاريخية سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩ ومصطفى النحاس باشا الذي نجح في تحقيق حياة ديمقراطية سليمة على مدى أكثر من ربع قرن وتحمل الكثير في سبيل مصر وشعبها. وكانت جنازته عام ١٩٦٥ بمثابة استفتاء على زعامته التاريخية لمصر وحزب الوفد.

فؤاد باشا سراج الدين صاحب التاريخ السياسي الناصع البياض الذي حقق المستحيل وأعاد الوفد للحياة السياسية ليكون أقوى الأحزاب في مصر والعالم العربي ووقف في وجه عبد الناصر والسادات ومبارك. وعاش الوفد حتى الآن على مبادئ الزعامات التاريخية التي حققت المستحيل، وما زال حزب الوفد قوة هائلة وفاعلة في الحياة السياسية، ونموذجا حيا للحياة السياسية في مصر على مدى أكثر من قرن من الزمان.

مهّد للفن والثقافة في مصر في القرن العشرين

حزب الوفد عندما ظهر عام ١٩١٨، كانت الحياة في مصر يسودها الجمود الفني والثقافي، عندما اندلعت ثورة ١٩١٩ حدث ما يشبه ثورة فنية وثقافية في مصر. ظهر على السطح توهج موسيقار الشعب سيد درويش وظهرت على ساحة الغناء والموسيقى أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وظهر مسرح رمسيس بقيادة يوسف وهبي ليصبح جامعة تخرج فيها عمالقة الفن في القرن العشرين. مهدت ثورة ١٩ لثورة ثقافية وأدبية قادها عباس العقاد وطه حسين وهيكال والمازني، ويطولات ضباط الشرطة في يناير ١٩٥٢ زرعت شرارة الكفاح مجددا ضد الاحتلال البريطاني. حزب الوفد على مدى ١٠٨ أعوام لم يكن أبدا حزبا عاديا، ولكنه حزب مهّد للحياة السياسية والليبرالية في مصر، حزب عريق تتوارثه الأجيال، حزب كل المصريين ولو كره الحاقدون.

زعامة تاريخية

في ذكرى هذا اليوم التاريخي نذكر مصر بكل الخير زعيم الوفد التاريخي فؤاد باشا سراج الدين الذي كان امتدادا طبيعيا للزعيمين خالدي الذكر سعد باشا زغلول ومصطفى النحاس.

حزب الوفد مهّد الطريق لزوال الاحتلال، في أكتوبر ١٩٥١، أصدر مصطفى باشا النحاس قراره التاريخي بإلغاء معاهدة ١٩٣٦، وفي ٢٥ يناير ١٩٥٢ كان القرار التاريخي لفؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية في حكومة الوفد بالكفاح المسلح ضد الضباط والجنود البريطانيين في الإسماعيلية.

لم يكن زعيماً عادياً

عقب ما يسمى بحركة يوليو ١٩٥٢، وقف بكل قوة أمام جمال عبد الناصر وعارضه بشدة في إصدار قوانين الإصلاح الزراعي لمنع تفتيت الأرض الزراعية وأثبتت الأيام أن فؤاد باشا سراج الدين أنه كان على حق. تحمل الرجل ما لا يتحمله بشر، حيث تعرض للاعتقال عدة مرات في عهد الرئيس عبد الناصر والتتكيل والعزل السياسي، وقف بكل قوة أمام الرئيس الراحل أنور السادات وكان موقفه التاريخي بعودة حزب الوفد للحياة السياسية، أعلن ذلك في ٢٣ أغسطس ١٩٧٧. وتعرض لكافة العراقيل حتى عاد الوفد بمنتهى القوة ليشترك في الحياة السياسية عام ١٩٨٤، ليحمل حزب الوفد على عاتقه لواء المعارضة السياسية الشريفة، الزعيم الراحل فؤاد سراج الدين يعتبر بلا شك من ألمع رجال السياسة في القرن الماضي.

فؤاد سراج الدين كان رأيته أن يتولى السادات رئاسة مصر عام ١٩٧٠، عقب رحيل عبد الناصر، كان بالطبع رأيته صائبا وهو أول من نصح الرئيس السابق حسني مبارك بوضع أسس الديمقراطية الحقيقية والحياة البرلمانية السليمة ولو نفذ الرئيس الراحل مبارك تلك النصائح ربما ما كان حدث ما يسمى بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

أحداث اليوم التاريخي

في صباح ٢٥ يناير ١٩٥٢، حاصر القائد البريطاني «اكسهام» مبنى محافظة الإسماعيلية موجهًا إنذارا بضرورة تسليم أسلحة قوات الشرطة التي كانت تدعم الفدائيين بأوامر من فؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية، رفض ضباط الشرطة بشكل قاطع أوامر الإنجليز ورفض النقيب مصطفى رفعت قائلا: الموت خير لنا من الاستسلام، وتم الاتصال بفؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية الذي على الفور أصدر أوامره بالمقاومة والقتال الشرس ضد الإنجليز رغم علمه بأن ضباط الشرطة ليس لديهم سوى البنادق ولكن كان لديه إيمان عميق بالله وقدرته رجال الشرطة على صنع الملحمة البطولية، وبلغت خسائر الشرطة المصرية في ذلك اليوم التاريخي ٥٠ شهيدا و٨٠ جريحا.

وبالطبع تكبد المستعمر البريطاني خسائر فادحة بين عدد غير قليل من القتلى والجرحى. القائد البريطاني احترام بساله الشرطة المصرية وأمر جنوده بأداء التحية العسكرية لطابور رجال الشرطة المصرية لدى خروجهم من المبنى تقديرا لصلابتهم وجراتهم الشديدة في القتال.

ربما لا يعلم الكثيرون أن فؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية كان يمد الفدائيين قبل ذلك اليوم بالمال والسلاح لمقاومة المحتل الإنجليزي.

التهاب المشاعر الوطنية

بسبب بطولات الشرطة المصرية

في اليوم الثاني ٢٦ يناير ١٩٥٢، انتهت المشاعر الوطنية ووقعت المظاهرات في القاهرة احتجاجا على ما حدث من الجنود البريطانيين ضد الشرطة المصرية ووقع حريق القاهرة، استطاع القول إن يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢، كان الشرارة الأولى في تحرير أرض مصر من المحتل البريطاني الذي مكث ٧٤ عاما من ١٨٨٢ إلى ١٩٥٦.